الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة

الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الاثنين

09 **نوفمبر** 2020

الفهرس

الموضوع	رقم الصفحة
هيئة حقوق الإنسان	2
أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية	4

رئيس هيئة حقوق الإنسان يستقبل سفراء خادم الحرمين الشريفين لدى عددٍ من الدول

المصدر: جريدة مكة الاثنين 23 ربيع اول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
https://makkahnewspaper.com/article/1523843

رئيس هيئة حقوق الإنسان

استقبل رئيس هيئة حقوق الإنسان الدكتور عواد بن صالح العواد في مقر الهيئة بالرياض اليوم، عددا من سفراء خادم الحرمين الشريفين المعينين حديثاً لدى عدد من الدول الشقيقة والصديقة.

واستعرض جهود المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ، و ولي عهده ، في دعم حقوق الإنسان، منوهاً بالتطورات التي تشهدها المملكة والخطوات الرائدة نحو تحقيق التنمية المستدامة التي تجعل من الإنسان محوراً للتنمية وَفْقاً لرؤية المملكة 2030.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

نفذت 8620 زيارة تفتيشية

«التجارة» تضبط 511 منشأة مخالفة لتطبيق الإجراءات الاحترازية لمواجهة كورونا

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 23 ربيع اول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
http://www.alriyadh.com/1852189

نفذت الفرق الرقابية الميدانية بوزارة التجارة 8,620 زيارة تفتيشية بجميع مناطق المملكة خلال الأسابيع الأربعة الماضية بهدف التحقق من التزام المنشآت التجارية بتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس "كورونا" حرصًا على سلامة المستهلكين.

وأسفرت نتائج الجولات الرقابية عن ضبط 511 منشأة مخالفة لم تلتزم بتطبيق الإجراءات الاحترازية حيث تم تطبيق العقوبات النظامية بحقها وفق العقوبات المقررة لمخالفات الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس "كورونا."

وتؤكد وزارة التجارة على متابعة تطبيق المتاجر للاشتراطات الصحية التي تنص على منع إدخال غير الملتزمين بالكمامة الطبية أو القماشية أو ما يغطي الأنف والفم والالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي، وتأمين المطهرات والمعقمات في الأماكن المخصصة لها، وقياس درجة الحرارة للموظفين والعملاء عند مداخل المولات والمراكز التجارية، وتطهير العربات وسلال التسوق بعد كل استخدام، وتطهير المرافق والأسطح.

ووفقًا لقرارات مخالفة الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس "كورونا" يعد عدم التزام المنشآت التجارية بتطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس "كورونا" مخالفة تستوجب فرض غرامة مالية 10,000 ريال وتضاعف العقوبة في حال التكرار مع إغلاق المنشأة المخالفة.

كما تفرض غرامة مالية 50 ألف ريال عن كل شخص عند وجود تجمع للمتسوقين أو العاملين داخل أو خارج المحل التجاري بما يتجاوز الأعداد المنصوص عليها في الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية مما زاد عن الأعداد المنصوص عليها نظامًا.

وزارة العدل: بوابة ناجز تخدم 355 ألف مستفيد

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 23 ربيع اول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
http://www.alriyadh.com/1852164

أغنت بوابة ناجز الإلكترونية najiz.sa التابعة لوزارة العدل، عشرات الآلاف من المستفيدين، عن زيارة المقرات العدلية، عبر تمكينهم من إجراء خدمات القضاء، التنفيذ، التوثيق، وغيرها من الخدمات عن بعد، بنفس الجودة والكفاءة.
وكشفت وزارة العدل، عن تقديم بوابة ناجز خدماتها لأكثر من 355 ألف مستفيد، عبر 1.6 مليون عملية دخول للمستفيدين، خلال شهر أكتوبر الماضي.
وأوضحت الوزارة، أن عدد طلبات خدمات أطراف التنفيذ المقدمة عبر البوابة خلال أكتوبر، بلغت أكثر من 107 آلاف طلب، منها 70 ألف طلب تنفيذ.
وأشارت الوزارة إلى أن البوابة تشتمل على نحو 120 خدمة عدلية، يمكن للمستفيدين إجراؤها وفق خطوات بسيطة وميسرة؛ مما يختصر عليهم الجهد والوقت، منها الرد على أسئلة وطلبات الدائرة القضائية وتبادل المذكرات وطلب تمديد مدة الترافع وجلسة التقاضي المرئية عبر خدمة التقاضي الإلكتروني، والترافع الإلكتروني، والمرئي، وخدمة "صحيفة الدعوى"، "إضافة ممثل في الدعوى"، وغيرها من الخدمات القضائية.
يذكر أن وزارة العدل نشرت مؤخرًا الدليل المرئي لشروحات الخدمات الإلكترونية عبر بوابة ناجز، الذي يشتمل على شرح كيفية الاستفادة من خدمة إيداع وصرف الشيكات إلكترونيًا في حال وصلت المستفيد رسالة نصية بصدور الشيك دون الحاجة إلى زيارة محكمة التنفيذ، فضلًا عن خطوات خدمة إصدار فاتورة سداد للمنفذ ضده، وخطوات إضافة سند لأمر إلكتروني، إضافة إلى خطوات المشاركة في المزاد الإلكتروني، وغيرها من الخدمات.
وفي قطاع التوثيق، يقدم الدليل للمستفيد كيفية إصدار وكالة إلكترونيًا من مكانه ودون زيارة كتابة العدل عبر بوابة ناجز، وكبائع للعقار: كيف يستفيد من خدمة إفراغ العقار إلكترونيًا، وكمشترٍ للعقار: كيف يمكنه الاستفادة من خدمة الإفراغ إلكترونيًا.
وتشتمل البوابة على خدمة إيداع وصرف الشيكات إلكترونيًا في حال وصلت المستفيد رسالة نصية بصدور الشيك دون الحاجة إلى زيارة محكمة التنفيذ، وخدمة إصدار فاتورة سداد للمنفذ ضده، وإضافة سند لأمر إلكتروني، فضلًا عن غيرها من الخدمات.

خادم الحرمين يفتتح أعمال السنة الأولى لـ"الشورى" الأربعاء

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
https://www.al-madina.com/article/707170

واس - الرياض
يفتتح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الأربعاء الموافق 25 / 3 / 1442هـ، أعمال السنة الأولى من الدورة الثامنة لمجلس الشورى، ويتشرف رئيس مجلس الشورى، وأعضاء المجلس الذين صدر الأمر الملكي الكريم بتعيينهم في المجلس في دورته الثامنة بأداء القسم أمام خادم الحرمين الشريفين.
كما سيستمع المجلس إلى الخطاب الملكي السنوي الذي سيلقيه -رعاه الله- (عبر الاتصال المرئي) والذي يتناول فيه - أيده الله - سياسة المملكة الداخلية والخارجية ومواقفها تجاه أهم القضايا الإقليمية والدولية.

أعلن ذلك رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.
وأعرب - في تصريح صحفي بهذه المناسبة، عن اعتزازه والمجلس وأعضائه ومنسوبيه بلقاء خادم الحرمين الشريفين في هذه المناسبة السنوية التي يشرُف فيها المجلس بالاستماع إلى توجيهاته ورؤيته - أيده الله - تجاه مجمل الموضوعات والقضايا الداخلية والخارجية.
وأكد رئيس المجلس، أن الخطاب الملكي الكريم يعد منهاج عمل وخارطة طريق للمجلس وأعضائه يستنير بها في دراساته للموضوعات التي تندرج ضمن صلاحياته واختصاصاته وصولاً إلى القرارات الرشيدة التي تسهم في الارتقاء بأداء الأجهزة الحكومية ومؤسساتها، وتطوير الأنظمة وتحديثها، كما يعد الخطاب الملكي منهاج عمل أيضاً للأجهزة الحكومية في الدولة «، بما يحتويه من مضامين حكيمة يسترشد بها حول توجهات الدولة في الداخل والخارج ورؤيتها في الحاضر والمستقبل.
وقال «إن خطاب خادم الحرمين الشريفين يأتي في وقت مهم جداً وتترقبه الكثير من الدوائر السياسية والاقتصادية لاعتبارات عدة في مقدمتها مكانة خادم الحرمين الشريفين الكبيرة والمؤثرة على الصعيدين الإقليمي والدولي، ومكانة المملكة باعتبارها دولة كبيرة ومحورية على المستوى العالمي تتولى رئاسة مجموعة العشرين لهذا العام 2020، والتي تعد أكثر المجموعات الدولية تأثيراً وأهمية في المجال الاقتصادي والمالي العالمي.«
وأشار إلى أن خطاب خادم الحرمين الشريفين السنوي في مجلس الشورى يشير إلى مدى اهتمامه - حفظه الله - بالمجلس وبدوره وحضوره في المشهد الوطني بوصفه واحداً من المؤسسات التنظيمية والرقابية المهمة في الدولة، كما يشكل ذلك صورة من صور الثقة التي يحظى بها المجلس من القيادة والتي مكنت المجلس من النهوض بدوره ومسؤولياته تجسيداً لمبدأ الشورى، لافتا معاليه إلى أن قبة المجلس وما تشهده من نقاش جاد يعكس رؤية القيادة والوطن حيث يلتئم أعضاؤه من أجل تغليب المصلحة الوطنية في واقع جديد للممارسة الشورية بالمملكة، حيث أسهم المجلس بشكل كبير في المشاركة في مسيرة الإصلاح والتطوير والتنمية التي تمر بها المملكة، وعمل على مواكبة كافة الخطط التنموية في مقدمتها رؤية 2030، وكثف في هذا الجانب من خلال لجانه المتخصصة وما يدرسه ويناقشه من متابعة ما يضمن تكاتف الجهود في عمل تكاملي يهدف لتحقق هذه الرؤية الطموحة ومشاريعها وأهدافها التي يقودها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظه الله.-
وقال «إن المجلس اليوم بات مكونا رئيسا لصناعة القرار في المملكة وعوناً للدولة بما يقوم به من أعمال وما يصدره من قرارات يعمل عليها نخبة مختارة من أبناء الوطن المؤهلين علمياً وعملياً ولهم من الكفاية والخبرة في كل المجالات والتخصصات، وذلك في فضاء شوري رصين ومسلح بالعلم والخبرة وبأدوات الدراسة والبحث.

سياسات الحماية الاجتماعية للمرأة على طاولة " نورة«

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
https://www.al-madina.com/article/707166

المدينة - الرياض
A A
تعقد كلية الخدمة الاجتماعية في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن اليوم، اللقاء العلمي «سياسات الحماية الاجتماعية للمرأة في ضوء رؤية المملكة 2030»، عن بعُد. ويهدف اللقاء إلى توفير أساس علمي بحثي يستفاد منه في البرامج التفصيلية لرؤية المملكة.. ويتضمن اللقاء جلستين حواريتين، الأولى تتناول آليات تحقيق الحماية الاجتماعية للمرأة في المجتمع، وعرض أهم الآليات المساندة في تمكين المرأة، وتفعيل دور الإعلام في الرفع من الوعي الثقافي الحقوقي، وكيفية استفادتها من هذه البرامج وآلية التسويق لها.. وتتناول الجلسة الثانية محور الرعاية الاجتماعية، واستعراض سياسات الحماية الاجتماعية للمرأة المسنة، المطلقة، ذوي الاحتياجات الخاصة.

حقوق الإنسان في الصحافة

300 %زيادة في بلاغات "الفساد" عن قصور المشروعات والخدمات

المصدر: جريدة المدينة الاثنين 23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
https://www.al-madina.com/article/707161

سعيد الزهراني- الطائف

A A

كشف تقرير رسمي لهيئة الرقابة ومكافحة الفساد أن البلاغات الواردة للهيئة خلال الأربع سنوات الماضية المتعلقة بقصور الخدمات، والقصور في تنفيذ المشروعات وصلت إلى 7687وقفزت في العام 2019 بنسبة 300% مقارنة بالعام 2016.

وعلمت «المدينة» أن هذا الارتفاع الكبير في نسبة البلاغات وتزايدها يأتي استشعارا من المواطنين في التعاطي مع هذا الملف المهم، باعتبار أن الخدمات والمشروعات تمسهم بالدرجة الأولى.

وتقوم «نزاهة» باستقبال مثل هذه البلاغات في إطار مهامها في التحري عن أوجه الفساد المالي والإداري في عقود الأشغال العامة وعقود التشغيل والصيانة وغيرها من العقود المتعلقة بالشأن العام ومصالح المواطنين في الجهات واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة في شأن أي عقد يتبين أنه ينطوي على فساد أو أنه أبرم أو يجري تنفيذه بالمخالفة لأحكام الأنظمة واللوائح النافذة.. والعمل على توضيح إجراءات عقود مشتريات الحكومة والمؤسسات العامة والشركات المساهمة، وإعطاء الجمهور والمؤسسات المدنية ووسائل الإعلام حق الاطلاع عليها ونقدها.

يشار إلى أن «نزاهة» تقوم بجهود كبيرة في سبيل مطاردة المفسدين وسد الثغرات المؤدية إلى الفساد، والعمل على كل مامن شأنه استرداد المبالغ والأصول المسروقة بشتى الطرق، وحققت الهيئة في السنوات الأخيرة إنجازات متتالية في الكشف عن العديد من قضايا الفساد طالت الكثير من كبار المسؤولين والموظفين في قطاعات حكومية مختلفة ومؤسسات عامة.

البلاغات في الأربع سنوات الماضية

1028 -بلاغا في عام 2016
1046 -بلاغا في عام 2017
2281 -بلاغا في عام 2018
3332 -بلاغا في عام 2019
-الإجمالي 7687 بلاغا

الاقتصادية
جريدة العرب الاقتصادية الدولية

متى يلحق التعليم بالتقنيات المتقدمة؟

المصدر: جريدة الاقتصادية الاثنين 23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
https://www.aleqt.com/2020/11/09/article_1964876.html

كلمة الاقتصادية

يؤمن الجميع بأن العالم اليوم يمر بمرحلة تاريخية جديدة يمكن أن يطلق عليها "ما بعد كورونا". تأثر كثير من الأفكار والعلاقات والمفاهيم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية بآثار هذه الجائحة، ولعل أهم تلك التغيرات تمس معنى القيمة نفسه، وذلك إذا تم ربطها بالتكلفة والعائد. لقد كشف لنا فيروس كورونا إلى أي مدى تهدر البشرية كثيرا من مواردها في قضايا غير ذات أهمية، كما أثبت أن كثيرا من القضايا التي لم تكن لها قيمة كبيرة، أصبحت بين عشية وضحاها تمثل الفرق بين الحياة والموت، بين النجاح والفشل.

فالحضارة الإنسانية اليوم لم تعد تحتمل التراجع إلى الوراء. لا يمكننا الوقوف أمام التهديدات البيئية والتغيرات التي تحدث دون دعم كامل من عالم تقني متكامل وإمدادات من الطاقة، فما فيروس كوفيد - 19 إلا أنموذج من التحديات التي تواجهها البشرية، ولولا أن مكن الله البشر من تطوير تقنيات إلكترونية وتواصل سريع، لكان حجم الكارثة أكبر مما يمكن تصوره. ولعل أبسط تلك القضايا ما مكن الله به هذه البلاد من قدرات تقنية وبشرية كبيرة استطاعت من خلالها أن تقود العالم أجمع وتنجح في تنظيم اجتماعات قادة الدول العشرين عن بعد، وكذلك اجتماعات جميع اللجان والمجموعة ذات العلاقة، وهو ما سهل التوصل إلى قرارات تاريخية لمساعدة العالم وإنقاذه.

لكن الصورة أصبحت واضحة جدا، فالتحولات والتطورات البيئية من حولنا ستفرز لنا كثيرا من التحديات المجهولة الآن، لكن تجربة كورونا أثبتت أنه يمكننا التغلب عليها إذا توافرت لنا الطاقة وأتيحت لنا التقنية السهلة والكوادر البشرية المؤهلة. هنا بالذات، فإن التعليم يقف اليوم، كما هو الحال دائما، كفرس الرهان ورأس الحربة في هذه المعركة الشرسة.

لكن العرب قالت من قبل، إن فاقد الشيء لا يعطيه، لذا لم يعد أمام التعليم إلا قبول التحديات الجديدة والتحول بشكل استباقي نحو دعم الآلة والتقنية في التعليم، حتى يكون قادرا على منح القطاعات الأخرى كوادر مندمجة مع واقع الحياة الجديدة وتقنياتها. فالتعليم المتقدم أصبح يعتمد بشكل غير عادي على التكنولوجيا المتقدمة، والمدرسة الافتراضية، بل حتى من المتوقع أن يصبح المعلم نفسه افتراضيا، ولهذا فلا مفر من قبول التحدي ومجاراة الواقع، ولم يعد هناك مجال للعودة إلى الخلف، وإعادة إنتاج النظام التعليمي السابق، الذي يفرض قواعد صارمة في الحضور إلى المدرسة والانصراف منها، والواجبات المنزلية.

فقد فرضت تجربة كورونا تحولات قد يصعب على الطلاب والمعلمين، بل حتى الأسر، الاستغناء عنها اليوم، ولا أقل من فرصة إعادة بث الدرس في وقت لاحق، أو فرصة الاستماع إلى هذا الدرس من قبل مدرس آخر عبر قنوات أخرى. هذه الخيارات لم تكن متوافرة قبل اليوم بهذا الشكل، حتى المحاولات السابقة لم يكتب لها النجاح، نظرا إلى عدم استيعاب الأسر والطلاب الفوائد الضخمة الناتجة عنها.

نحن ما زلنا في بدايات الطريق، والعالم أجمع يتلمس السبيل الأمثل لتحقيق الاندماج بين التعليم الواقعي والتعليم الافتراضي، تلك الخطوة الجبارة التي يمكن من خلالها إعادة بناء منظومة تقنيات الاتصال وأجهزتها، الأمر الذي سيفتح عالما جديدا من القطاعات الاقتصادية والوظائف والاستثمارات، وأيضا عالما مختلفا من أساليب وطرق التعليم، بل المواد والمناهج والكتب الدراسية. ومن المتوقع في المستقبل أن تختفي المكتبة والدفاتر والأقلام، وتتحول إلى مكتبات سحابية ومنصات إلكترونية تفاعلية عن بعد، وأجهزة وتقنيات حديثة قد لا يمكن تصورها اليوم.

فمن المرجح أن يصبح الرسم على الأجهزة طريقا إلى عالم جديد من الفنون التي لم نعرفها بعد، وهذا كله سيعزز الطلب أكثر على منتجات مبتكرة. لذا، فلا بد من تغيرات هيكلية في شكل المدرسة وتنظيمها، وإدارات التعليم، بل حتى الوزارة، فالابتكار في التعليم الإلكتروني أصبح واقعا وليس اختيارات، ووجود فني تقنية في المدارس، وأيضا التدريب وتطوير المهارات، يجب أن يصبح كل ذلك تحولا استراتيجيا نحو التعليم الإلكتروني.

حقوق الإنسان في الصحافة

تحسين العلاقة التعاقدية وإصلاح سوق العمل

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020
http://www.alriyadh.com/1852274

خالد المطرفي

من الإصلاحات الجوهرية التي ستُحققها المبادرة بمشيئة الله، تحسين ظروف عمل القطاع الخاص، وتمكين حركة التنقل للوافدين، وتنظيم دخول واستقطاب الكفاءات الوظيفية الخارجية من أصحاب المهارات العالية، خاصة في هذا التوقيت الذي يشهد متغيرات كبيرة على مستوى العالم، وهو ما تعمل عليه بلادنا اليوم تحت شعار "أرقى عمل وتعامل.."

علينا أن نعي تمامًا أننا لا نعيش في هذا الكون بمعزل عن الآخرين، بل نحن جزء لا يتجزأ من نظام وإدارة هذا العالم المتقارب الأطراف، وهو ما ينطبق تمامًا على إعلان وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لنظام العمل الجديد المسمى بـ "تحسين العلاقة التعاقدية."

لن أخوض في التفسيرات التنظيمية أو الإجرائية أو حتى القانونية، لأن الوزارة قامت بدورها، لذلك سأركز حيال أبعاد المبادرة العمالية الجديدة، والإجابة عن السؤال المركزي: لماذا جاء هذا النظام في هذا الوقت تحديدًا؟ ولذا أقول: إنه من المهم للمملكة أن تبرهن للعالم أنها تسير نحو إصلاح سوق عملها بما يتوافق مع معايير واستراتيجيات منظمة العمل الدولية.**(ILO)**

ويمكن القول: إن توقيت إعلان المبادرة الجديدة يحمل دلالات حيوية مرتبطة بموقع بلادنا الإقليمي والدولي، خاصة أنها رئيسة الدورة الحالية لمجموعة العشرين الاقتصادية **(G20)** للعام 2020، وهو تأكيد على مكانتها المؤثرة في منظومة سوق العمل العالمي.

أما لماذا جاءت هذه المبادرة؟ فالدراسات البحثية للوزارة أشارت صراحة إلى أن دول العالم تُركز في إجراءات العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل على "عقد العمل"، بينما يركز سوق العمل السعودي على موافقة صاحب العمل، وهو ما جعل المملكة من أقل الدول مرونة في إجراءات العلاقة التعاقدية، مقارنة بأسواق العمل الإقليمية أو الدولية.

وعندما نُسقط الصورة الذهنية لمعايير سوق عملنا الراهن وفق التصورات العالمية، فنجدها أدت إلى تصنيف بلادنا ضمن تقرير الخارجية الأميركية الخاص بمكافحة الاتجار بالأشخاص، وأن الممارسات الحالية تتوافق مع مؤشرات اتفاقية العمل الجبري الصادرة عن منظمة العمل الدولية في العام 1930، طبعًا يُضاف على ذلك تزايد حدة انتقادات الهيئات الدولية الحقوقية، وهو ما عبرت عنه تمامًا هيئة حقوق الإنسان في تغريدة لها على حسابها في تويتر، مشيرة إلى أن تنظيم العلاقة بين العامل الوافد وصاحب العمل في مبادرة "تحسين العلاقة التعاقدية" يؤكد التزام المملكة الدائم بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.

أعتقد أن المملكة قادرة إن شاء الله بفعل هذه المبادرة في تحسين الصورة النمطية غير الإيجابية عن مشهدها العمالي، من خلال طرحها على طاولة المفوضية السامية لحقوق الإنسان، ليس من أجل التفاخر بها، بل من أجل تعزيز نمط العقلية السعودية التي تتعامل بجدية ومنهجية وعدالة بين طرفي العلاقة "العامل وصاحب العمل."

ومن التداعيات الدولية الأولية على المبادرة، ما صدر عن وكيلة وزارة الخارجية الفلبينية لشؤون العمال المهاجرين سارة لو أريولا، التي أكدت أن عمال بلادها في السعودية والبالغ عددهم 800 ألف عامل، سيستفيدون من النظام الجديد.

أيضًا دعونا نُقر أن سوق عملنا ظل لفترات ليس بالقصيرة محصورًا بشكل ما في أصحاب المهارات الدُنيا على حساب أصحاب المهارات العالية، ويعود ذلك بسبب طبيعة مشهدنا العمالي، لذلك من أهم آثار المبادرة، رفع جاذبية السوق السعودي من خلال تحفيز واستقطاب الكفاءات العالمية وفق المعايير الدولية، وتعزيز مكانة بلادنا في مؤشر التنافسية العالمي، وانعكاس ذلك على تحسين نمط خبرات كوادرنا الوطنية التي ستستفيد من ذلك بشكل مباشر وغير مباشر، وهو ما يعني إنجاح خطط التوطين المستقبلية، بما يتماشى مع المسار الإصلاحي للبلاد وفقًا لمستهدفات رؤية 2030 الطموحة.

من الإصلاحات الجوهرية التي ستُحققها المبادرة بمشيئة الله، تحسين ظروف عمل القطاع الخاص، وتمكين حركة التنقل للوافدين، وتنظيم دخول واستقطاب الكفاءات الوظيفية الخارجية من أصحاب المهارات العالية، خاصة في هذا التوقيت الذي يشهد متغيرات كبيرة على مستوى العالم، وهو ما تعمل عليه بلادنا اليوم تحت شعار "أرقى عمل وتعامل"، وتقديم نفسها نموذجًا مثاليًا في فهم المتغيرات السوقية الجديدة، وترتيب أوضاع العمالة الوافدة لديها، بما يتوافق مع قانون العمل السعودي.

أخيرًا، الوعي الاستراتيجي لمشروع مبادرة تحسين العلاقة التعاقدية، سيكون له تبعات كثيرة على تطوير سوق العمل السعودي، وإذا أردنا أن نعرف قيمة المبادرة فما علينا سوى الاطلاع على معطيات سوق العمل في آخر 3 سنوات - لندرك حجمها وأهميتها- وكان من نتائجها: زيادة ارتفاع القضايا المنظورة أمام المحاكم العمالية سنويًا إلى 167 %، فيما تراوحت ظاهرة العمالة السائبة ما بين 3,5 ملايين إلى 4,4 ملايين عامل.. دمت بخير يا وطني.

كاريكاتير

المصدر: جريدة الرياض الاثنين
23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م

http://www.alriyadh.com/1852308

المصدر: جريدة المدينة الاثنين
23 ربيع أول 1442هـ - 09 نوفمبر 2020م
.
https://www.al-/madina.com